

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) وأثره على كفاءة أدائها للعام الدراسي 2013-2014

أ.م.د. انتظار جاسم جبر عمر مخيلف حسون

جامعة بغداد/ كلية الآداب- قسم الجغرافية

المستخلص :-

إن أهمية التعليم العالي تأتي من كونه يمثل القاعدة الأساسية للبلاد ونقطة الانطلاق للتطبيق السليم لسياسة الدولة التعليمية بشكل خاص وسياسة التطور بشكل عام كما وأنه يمثل شرطا أساسيا للثقافة والنهوض . وتكمن أهمية هذا البحث في إن التعليم العالي على الرغم من أهميته فإنه يعاني من مشكلة تتعلق بمستوى كفاءة هذه الخدمة فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لهذه الخدمة التعليمية فضلا عما يتعلق بمعايير الكفاءة الأخرى المتعلقة ب(معييار طالب/ تدريسي ومعييار المساحة فضلا عن مؤشرات أخرى) . لقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها (عدم وجود تنظيم في التوزيع الجغرافي للجامعات في مدينة بغداد إذ تتركز اغلب الجامعات في مناطق محددة من المدينة في حين تخلو مناطق أخرى بشكل تام من هذه الخدمة التعليمية ، فضلا عن وجود نقص في الكوادر التدريسية في جامعات مدينة بغداد لاسيما في الجامعة المستنصرية والجامعة العراقية والكليات الأهلية ف فضلا عما تعانيه هذه الجامعات (جامعات مدينة بغداد) من قلة الكتب المنهجية وافتقار اغلب القاعات لوسائل التعليم الحديثة كما تبين ذلك من مؤشرات استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على طلبة الجامعات في مدينة بغداد .

المقدمة :

تمثل مدينة بغداد بحدودها البلدية القلب النابض للعراق وهي تزخر بعدة جامعات نظرا لما يمثله هذا التعليم من أهمية بالغة للمجتمعات ، وعموما تتألف مؤسسات التعليم

العالي من عدة جامعات تتوزع في مواقع جغرافية مختلفة في جانبي الكرخ والرصافة من مدينة بغداد .

لقد اهتم البحث في بيان التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات في مدينة بغداد فضلا عن بيان كفاءة تلك المؤسسات التعليمية وذلك بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على طلبة الجامعات في مدينة بغداد والتي تضمنت عدة فقرات تم الاعتماد عليها لبيان كفاءة هذه الخدمة التعليمية .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في إن توزيع مؤسسات التعليم العالي في مدينة بغداد والتمثلة بالجامعات تتسم بقلة الكفاءة من حيث التوزيع الجغرافي ومن حيث معايير أخرى منها عدد الطلبة / تدريسي ومعيار حصة الطالب من المساحة فضلا عن مؤشرات أخرى .

فرضية البحث :-

- 1- يتسم توزيع مؤسسات التعليم العالي(الجامعات) في مدينة بغداد بأنه يفنقر إلى الكفاءة.
 - 2- كما وتتسم هذه المؤسسات بقلة كفاءتها وفقا لمعيار طالب / تدريسي ومعيار حصة الطالب من المساحة ومعايير أخرى سيتم التطرق لها في متن البحث .
- إما الحدود المكانية للبحث فتتضمن مدينة بغداد . إما الحدود الزمانية فتتمثل بالعام الدراسي 2013 - 2014 . وتوضح الخريطة (1) موقع منطقة الدراسة

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) وأثره على كفاءة أداؤها للعام الدراسي 2013-2014..... أ.م.د. انتظار جاسم جبر ، عمر مخيلف حسن



المصدر :- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خريطة الوحدات الإدارية في محافظة بغداد بمقياس 250000 ، 2009 .

التوزيع الجغرافي لكليات الجامعات الحكومية في مدينة بغداد للعام الدراسي 2013 / 2014

تتألف مؤسسات التعليم العالي من عدة جامعات وتتنوع في مواقع جغرافية مختلفة في جانبي الكرخ والرصافة من مدينة بغداد ، حيث إن عدد الكليات في جانب الرصافة أكثر مما هي عليه في جانب الكرخ وهذا بسبب العدد السكاني الذي هو أكثر مما هو عليه في جانب الكرخ .

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) وأثره على كفاءة أداؤها للعام الدراسي 2013-2014..... أ.م.د. انتظار جاسم جبر ، عمر مخيلف حسون

يبلغ عدد الجامعات في مدينة بغداد خمسة جامعات وهي تتسلسل حسب مساحتها وحجمها الطلابي وفقا لما يلي (جامعة بغداد ، الجامعة المستنصرية ، الجامعة التكنولوجية ، الجامعة العراقية وأخيرا جامعة النهرين)
وتتوزع مؤسسات التعليم العالي في مدينة بغداد وبجانبها الكرخ والرصافة وتكون تلك المؤسسات إما على شكل منفرد وأما بشكل مجتمعات ، وفيما يخص جامعة بغداد يأتي مجمع الجادرية بالمرتبة الأولى ويضم عدة كليات فضلا عن رئاسة الجامعة والمراكز البحثية والقاعات العلمية لعقد المؤتمرات المحلية والدولية فضلا عن المساحات الخضراء الواسعة، ويأتي من ثم مجمع باب المعظم الواقع في منطقة باب المعظم فضلا عن كلية التربية ابن الهيثم في منطقة الاعظمية ، فضلا عن كليات أخرى في مواقع أخرى وكما يوضح ذلك جدول (1)

جدول (1) التوزيع الجغرافي لكليات جامعة بغداد في مدينة بغداد

| الموقع الجغرافي | كليات جامعة بغداد |
|-------------------------|--|
| يقع في الجادرية | مجمع كليات الجادرية |
| يقع في منطقة باب المعظم | مجمع كليات باب المعظم |
| تقع في منطقة الاعظمية | كلية التربية ابن الهيثم |
| في منطقة الوزيرية | كلية الفنون الجميلة والإدارة والاقتصاد |
| في منطقة النهضة | كلية طب الكندي ومستشفى الكندي التعليمي |

المصدر : - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دليل الجامعات العراقية للعام الدراسي 2013/2014
- الدراسة الميدانية .

إما فيما يخص التوزيع الجغرافي لكليات الجامعة المستنصرية فيلاحظ أنها تتركز أغلبها في جانب الرصافة وبشكل مجمع واحد يقع في شارع فلسطين والذي يضم كلية العلوم والتربية والآداب إما بقية كليات هذه الجامعة فهي منتشرة بشكل منفرد ، فكلية الهندسة تقع في باب المعظم كما وتقع كلية العلوم السياسية في باب المعظم أيضا ولكنها لا تقع مع كلية الهندسة في حرم جامعي واحد إذ تقع كلية العلوم السياسية ضمن الحرم الجامعي لجامعة بغداد . إما

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) وأثره على كفاءة أداؤها للعام الدراسي 2013-2014..... أ.م.د. انتظار جاسم جبر ، عمر مخيلف حسن

كلية الإدارة والاقتصاد فتقع في منطقة الطالبية وهي بذلك تكون قريبة من مجمع كليات شارع فلسطين ، إما كلية التربية الرياضية فتتقسم إلى قسمين حيث يتواجد قسم منها في منطقة باب المعظم (قسم المواد العلمية) إما القسم الثاني (المواد النظرية) فيقع داخل الجامعة المستنصرية ، إما كلية الطب فتقع في منطقة اليرموك قرب مستشفى اليرموك في جانب الكرخ . ويوضح الجدول (2) التوزيع الجغرافي لكليات الجامعة المستنصرية في مدينة بغداد.

جدول (2) التوزيع الجغرافي لكليات الجامعة المستنصرية في مدينة بغداد

| الموقع الجغرافي | كليات الجامعة المستنصرية |
|---|--|
| في شارع الشيخ معروف خلف مستشفى الكرامة | كلية طب الأسنان |
| في منطقة القادسية على الطريق السريع | كلية الصيدلة |
| في باب المعظم | كلية الهندسة وكلية العلوم السياسية |
| في منطقة سبع أبار | كلية القانون مع كلية التربية الأساسية |
| في شارع فلسطين | كلية العلوم وكلية التربية وكلية الآداب |
| في منطقة الطالبية | كلية الإدارة والاقتصاد |
| يقع القسم العلمي منها في باب المعظم في الوزيرية إما القسم النظري فيقع داخل مجمع شارع فلسطين | كلية التربية الرياضية |
| تقع بالقرب من مستشفى اليرموك في جانب الكرخ | كلية الطب |

المصدر : - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دليل الجامعات العراقية للعام الدراسي 2013 / 2014

- الدراسة الميدانية

إما الجامعة التكنولوجية فتقع كلياتها في موقع جغرافي واحد ، في شارع الصناعة وبالتحديد في منطقة تل محمد على الطريق السريع المسمى طريق محمد القاسم .

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) وأثره على كفاءة أداؤها للعام الدراسي 2013-2014..... أ.م.د. انتظار جاسم جبر ، عمر مخيلف حسن

ويوضح الجدول (3) التوزيع الجغرافي لكليات الجامعة العراقية والتي تتواجد في مناطق مختلفة من مدينة بغداد وتحديدا شمال وغرب بغداد وتكون على شكل مجمعات تضم كليات معينة تتركز في منطقة سبع أبارك إما في الطارمية فتوجد كلية واحدة هي كلية تربية الطارمية بينما تقع في منطقة الاعظمية كلية الطب ابن سينا وكلية الشريعة وكليات أخرى .

جدول (3) التوزيع الجغرافي لكليات الجامعة العراقية في مدينة بغداد

| الموقع الجغرافي | كليات الجامعة العراقية |
|-----------------------------------|--|
| في منطقة سبع أبارك | كلية القانون وكلية الآداب |
| في منطقة حي الجامعة - شارع الربيع | كلية الدارة والاقتصاد وكلية الإعلام |
| في منطقة الاعظمية | كلية الطب- ابن سينا وكلية الشريعة وأصول الدين وكلية هندسة البرمجيات |
| في منطقة الطارمية | كلية تربية الطارمية |

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دليل الجامعات العراقية للعام الدراسي 2013 / 2014
- الدراسة الميدانية

إما جامعة النهرين فتقع كلياتها في مجمعين الأول في الجادرية ويضم عدة كليات منها (العلوم السياسية واقتصاديات الأعمال) والثاني في الكاظمية ويضم كليتي الطب والحقوق . ويوضح الجدول (4) التوزيع الجغرافي لكليات جامعة النهرين في مدينة بغداد.

جدول (4) التوزيع الجغرافي لكليات جامعة النهرين في مدينة بغداد

| الموقع الجغرافي | كليات جامعة النهرين |
|-------------------|---|
| في منطقة الجادرية | كلية الهندسة وكلية العلوم وكلية اقتصاديات الأعمال . |
| في منطقة الكاظمية | كلية الطب وكلية الحقوق |

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دليل الجامعات العراقية للعام الدراسي 2013 / 2014
- الدراسة الميدانية .

وتوضح الخريطة (2) التوزيع الجغرافي لكليات الجامعات الحكومية في مدينة بغداد

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) وأثره على كفاءة أداؤها للعام الدراسي 2013-2014..... أ.م.د. انتظار جاسم جبر ، عمر مخيلف حسن

ونلاحظ من الخريطة (2) إن تواجد الكليات في جانب الرصافة أكثر مما هو عليه في جانب الكرخ ولاسيما في مركز الرصافة والاعظمية كما وتتصف الكليات في جانب الرصافة بأنها تكون متقاربة من بعضها البعض ولعل هذا يعود إلى توفر خدمة طرق النقل والمواصلات فضلا عن خدمات البنى التحتية الأخرى كما ويتضح من الخريطة إن مناطق واسعة من بغداد تفتقر لهذه الخدمة التعليمية المهمة .

خريطة (2) التوزيع الجغرافي لكليات الجامعات الحكومية في مدينة بغداد



المصدر : بالاعتماد على جدول (1 و 2 و 3 و 4)

التوزيع الجغرافي للكليات الأهلية في مدينة بغداد :

تتواجد الكليات التابعة للجامعات الأهلية في مدينة بغداد بجانب الكرخ والرصافة ، ويتركز وجودها في جانب الرصافة في مركز الرصافة وفي الكرادة في حين إن تواجدها في

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) وأثره على كفاءة أداؤها للعام الدراسي 2013-2014..... أ.م.د. انتظار جاسم جبر ، عمر مخيلف حسن

جانب الكرخ يتصف بكونه ينحسر في بلديتي الكاظمية والمنصور ، في حين إن هناك مناطق أخرى من مدينة بغداد افتقرت لهذه الخدمة التعليمية كما هو الحال في بلديات الصدر الأولى والثانية والغدير والشعب والشعلة والدورة .

لقد كان لتركز الجامعات الحكومية في مواقع محددة من مدينة بغداد أثره في تركيز بعض الكليات الأهلية بالقرب منها مثال ذلك كلية مدينة العلم الواقعة بالقرب من جامعة النهدين وكلية الرافدين الواقعة بالقرب من الجامعة المستنصرية وكلية أصول الدين الجامعة بالقرب من مجمع الكليات في باب المعظم وكلية الحكمة بالقرب من الجامعة التكنولوجية . ويوضح الجدول (5) التوزيع الجغرافي للكليات الأهلية في مدينة بغداد .

جدول (5) التوزيع الجغرافي للكليات الأهلية في مدينة بغداد

| الموقع الجغرافي | كليات الجامعات الأهلية |
|--|------------------------------------|
| في حي الإسكان محلة 625 | كلية بغداد للعلوم الاقتصادية |
| في منطقة المنصور | التراث الجامعة |
| في منطقة باب المعظم مقابل وزارة الصحة | كلية التقنيات الصحية والطبية |
| في شارع فلسطين وتضم العمادة وبعض الأقسام الهندسية والقسم الثاني في حي البنوك | كلية الرافدين الجامعة |
| مقر العمادة في حي الحسين وتضم القانون واللغة العربية والتاريخ إما التحليلات المرضية فتقع في جانب الرصافة في الزعفرانية | كلية الرشيد الجامعة |
| في حي الحسين | كلية الشيخ معروف الكسنزان (السلام) |
| في ساحة الأندلس في جانب الرصافة | كلية المنصور الجامعة |
| تقع في نهاية جسر الجادرية من جهة السيدية المطلة على نهر دجلة | كلية دجلة الجامعة |
| مدينة الكاظمية | كلية مدينة العلم الجامعة |
| تقع في مدينة الكرادة | كلية الإسراء الجامعة |

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) وأثره على كفاءة أداؤها للعام الدراسي 2013-2014..... أ.م.د. انتظار جاسم جبر ، عمر مخيلف حسن

| | |
|-------------------------|---|
| كلية المأمون الجامعة | تقع في المنصور |
| كلية الإمام جعفر الصادق | في منطقة حي القاهرة |
| كلية صدر العراق الجامعة | في منطقة الكاظمية قرب ساحة عبد المحسن الكاظمي |
| كلية الحكمة الجامعة | في شارع الصناعة |
| كلية أصول الدين الجامعة | في منطقة باب المعظم |
| كلية المصطفى الجامعة | في شارع فلسطين |
| كلية الفراهيدي | شارع الأميرات في المنصور |

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على :

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بيانات غير منشورة .
- الدراسة الميدانية .

وتوضح الخريطة (3) التوزيع الجغرافي للكليات الأهلية في مدينة بغداد

خريطة (3) التوزيع الجغرافي لكليات الجامعات الأهلية في مدينة بغداد

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) وأثره على كفاءة أداؤها للعام الدراسي 2013-2014..... أ.م.د. انتظار جاسم جبر ، عمر مخيلف حسن

ولبيان كفاءة الخدمة التعليمية للجامعات في مدينة بغداد فقد تم الاعتماد على معياري عدد الطلبة مقابل تدريسي إما المعيار الآخر فهو حصة الطالب من المساحة ،جدول (6) .

جدول (6) نسبة طالب / تدريسي وحصة الطالب من المساحة في جامعات مدينة

بغداد للعام الدراسي 2013 / 2014

| الجامعة | عدد الطلبة | عدد التدريسي | طالب/ مدرس | نسبة التجاوز | المساحة م ² | حصة الطالب من المساحة م ² |
|-----------------|------------|--------------|------------|--------------|------------------------|--------------------------------------|
| بغداد | 75602 | 6563 | 12 | صفر | 2171819 | 28 |
| المستنصرية | 31058 | 2471 | 13 | 8,3 | 219630 | 7 |
| التكنولوجية | 7666 | 1380 | 6 | 50- | 197097 | 26 |
| النهرين | 3883 | 924 | 4 | 66- | 242023 | 62 |
| العراقية | 7704 | 413 | 19 | 58 | 30108 | 4 |
| الكليات الأهلية | 72292 | 1177 | 61 | 408 | - | - |

المصدر :- بيانات من وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات .

- الاستعانة ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية .

من الجدول أعلاه يتبين إن جامعة بغداد تحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة وعدد الطلبة إذ تبلغ مساحة هذه الجامعة (2171819م²) إما عدد طلبتها فهو (75602) إما نسبة طالب / تدريسي فهي (12) مما يعني إن نسبة التجاوز على المعيار العالمي تساوي صفر .(3) ، أي إن نسبة طالب /تدريسي في جامعة بغداد مساوية للمعيار العالمي . إما حصة الطالب من المساحة فهي (28م²) وهي تشمل المساحة الإجمالية للطالب من كل خدمات الجامعة من قاعة دراسية ومكتبة وحديقة... الخ . ثم تأتي الجامعة المستنصرية بالمرتبة الثانية حيث يبلغ عدد الطلبة (31058) ونسبة طالب / تدريسي (13) ونسبة التجاوز فيها (8,3) وهذه النسبة تتجاوز على المعيار العالمي بمقدار بسيط . إما الجامعة التكنولوجية فيبلغ عدد طلبتها(7666) إما نسبة طالب / تدريسي فهي (6) إما نسبة التجاوز فقد كانت سالبة (-50) . أما جامعة النهرين فيبلغ عدد طلبتها (3883) ونسبة طالب /

تدريسي (4) وبالتالي كانت نسبة التجاوز سالبة (-66) إما مساحة الجامعة فلم يتمكن الباحث من الحصول عليها من الجهات ذات العلاقة مما اضطره إلى استخراجها بالاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية فكانت مساحتها (242023م2) . تأتي بعد ذلك الجامعة الإسلامية (الجامعة العراقية) إذ يبلغ عدد الطلبة فيها (7704) ونسبة طالب / تدريسي (19) إما نسبة التجاوز فقد بلغت (58) ، إما مساحة الجامعة فقد تم استخراجها بواسطة نظم المعلومات الجغرافية أيضا والتي بلغت (230108م2) .

إما الكليات الأهلية فقد بلغ عدد الطلبة فيها (72292) إما نسبة طالب / تدريسي (61) إما نسبة التجاوز فقد بلغت (408) ، إما فيما يخص المساحة لهذه الكليات فلم يتمكن الباحث من الحصول عليها لأن مساحة هذه الكليات صغيرة وهي في الغالب على شكل عمارات لذا لم يتم تحديد مساحتها وفقا لنظم المعلومات الجغرافية .

فضلا عما تقدم فقد اعتمد الباحث مؤشرات أخرى في تحديد كفاءة الجامعات في مدينة بغداد للعام الدراسي 2013 / 2014 ، ومن هذه المؤشرات قدرة المكتبة على توفير العدد الكافي من الكتب والرسائل ومؤشر توفر المختبرات ومؤشرات أخرى (جدول (7)) لقد تم الاعتماد في بيان كفاءة هذه الجامعات من خلال مؤشرات تم إعدادها باستمارة الاستبيان (ملحق (1)) وتوزيع هذه الاستمارة على طلبة الجامعات في مدينة بغداد .

جدول (7) المؤشرات التي تم الاعتماد عليها وفقا لاستمارة الاستبيان لتحديد كفاءة

الجامعات في مدينة بغداد للعام الدراسي 2013 / 2014

| النسبة لا % | النسبة نعم % | المؤشر | النسبة لا % | النسبة نعم % | المؤشر |
|----------------|-----------------|---|----------------|-----------------|--|
| 42 | 58 | قدرة الندوات في تطوير وتنمية أفكار الطالب | 58 | 42 | قدرة المكتبة على توفير المصادر من كتب ورسائل . |
| 56 | 44 | أقامة أنشطة ثقافية رياضية | 52 | 48 | توفر المختبرات والأجهزة والمستلزمات الدراسية . |
| 52 | 48 | توفر الملاعب وكفايتها | 42 | 58 | حجم القاعة الدراسية |
| 52 | 48 | سعة مساحة الحديقة وكفايتها | 69 | 31 | احتواء القاعة على الوسائل العلمية الحديثة |

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) وأثره على كفاءة أداؤها للعام الدراسي 2013-2014..... أ.م.د. انتظار جاسم جبر ، عمر مخيلف حسن

| | | | | | |
|----|----|---|----|----|--|
| 64 | 36 | مستوى النظافة | 48 | 52 | احتواء القاعة الدراسية على وسائل الراحة (تدفئة وتبريد) |
| 57 | 43 | توفر المرافق الصحية النظيفة | 54 | 46 | توفر الكتب المنهجية والمصادر |
| 64 | 46 | توفر إمكانية الجانب الميداني للدراسات التطبيقية | 55 | 45 | أقامة الندوات والمؤتمرات |

المصدر : استمارة الاستبيان .

لقد تبين من الاستبانة إن ما نسبته 58 % من إجابات الطلبة أشارت إلى قلة قدرة المكتبة على توفير احتياجات الطلبة من كتب ومصادر أخرى وأجاب بما نسبته 54% من طلبة العينة بأن أقسامهم تفتقر بشكل ملحوظ للكتب المنهجية إي إن فيها عجزا واضحا في توفير الكتب المنهجية . إما المؤشر الخاص بتوفر المختبرات والأجهزة والمستلزمات الدراسية الحديثة فقد أظهرت نتائج الاستبيان إن ما نسبته 52 % من الطلبة اجابو بقله هذه الخدمات (وان الكليات العلمية كالهندسة وعلوم الكيمياء والحاسبات من أكثر الكليات التي طالبت باستبدال الأجهزة المخبرية وذلك لرداءتها وعدم كفايتها وقلة فعاليتها في العمل . إما المؤشر المتعلق بحجم القاعة الدراسية فقد أجاب بما نسبته 58 % من طلبة العينة بأن القاعة ذات مساحة مناسبة إما المؤشر المتعلق باحتواء القاعة على والوسائل العلمية الحديثة فقد أجاب 69% من طلبة العينة إن القاعات الدراسية تفتقر لمثل هكذا مواصفات ، إما فيما يخص المؤشر الخاص بتوفر وسائل الراحة في القاعة الدراسية (من تدفئة وتبريد) فقد أجاب 48% بعدم توفر هذه الوسائل إما النسبة المتبقية 52% فقد أكدوا وجود هذه الوسائل غير أنها لا تتسم بالكفاءة وان اغلب هذه الأجهزة قد تكون إما معطلة أو غير شغالة . وفيما يخص المؤشر المتعلق بإقامة الندوات والمؤتمرات فقد أشار أكثر من نصف طلبة العينة انه على الرغم من أهمية هذه الأنشطة إلا أنها تقام بشكل متواضع، إما فيما يتعلق بإقامة الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية فقد أشار طلبة العينة إلى إن هذه الأنشطة تمارس بشكل محدود (كإقامة معارض الكتب ،المناقشات العلمية لمواضيع مختلفة ، استعراض الانجازات العلمية للطلبة والأساتذة ، استنكار لإحداث مهمة أو شخصيات بارزة ...الخ) . إما الأنشطة الرياضية فعلى الرغم من أهميتها فإنها قليلة والحال ذاته ينطبق على الأنشطة الفنية أيضا

(كالمعارض مثلا) . إما المؤشر المتعلق بسعة الحديقة وكفايتها فقد أجاب بما نسبته 52% بأنها غير كافية . كما وأظهرت استمارة الاستبيان إن ما نسبته 52% أيضا من الطلبة اكدوا على انعدام تواجد ملاعب رياضية بمساحة كافية وذات كفاءة بل وأحيانا حتى ينعدم وجود مثل هكذا خدمة .

الاستنتاجات :-

- 1- عدم وجود تنظيم في توزيع الجامعات في مدينة بغداد إذ تتركز في مناطق دون أخرى .
- 2- وجود نقص في الكوادر التدريسية ولاسيما في الجامعة المستنصرية والجامعة العراقية والكليات الأهلية .
- 3- قلة توفر الكتب المنهجية فضلا عن قلة المصادر ولاسيما الحديثة منها في المكتبات التابعة لهذه الجامعات .
- 4- افتقار القاعات الدراسية للوسائل الحديثة فضلا عن افتقار اغلب القاعات لوسائل التدفئة والتبريد
- 5- هنالك تباين في حصة الطالب من المساحة بين كلية وأخرى وقلة المساحة المخصصة للطلاب في بعض الجامعات فضلا عن قلة نصيب الطالب من مساحة المكتبة والحديقة.
- 6- هناك نسبة تجاوز واضحة عن المعيار العالمي فيما يتعلق بنسبة طالب / تدريسي في اغلب الجامعات في مدينة بغداد .

التوصيات :-

- 1- توزيع مؤسسات التعليم العالي في أطراف بغداد لتخفيف الزخم عن مركز المدينة .
- 2- بناء كليات جديدة وذات مساحة ومواصفات تتوافق مع المعايير العالمية لاستيعاب أعداد الطلبة المتزايد .
- 3- وضع خطط شاملة لقبول الطلبة في الكليات وتوزيعهم بصورة عادلة على الكليات والتخصصات .
- 4- إنشاء قاعات دراسية ملائمة وتتوافر فيها الوسائل العلمية الحديثة ووسائل الراحة .
- 5- إنشاء مختبرات علمية وتوفير المستلزمات الدراسية الأخرى .

6- توفير المناهج الدراسية للطلبة وتوفير المصادر والدوريات الحديثة .

الهوامش :

- (1) مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم ، مكتبة المجتمع العربي،الأردن ، عمان ، ط1 ، 2013 ، ص 103 .ولمزيد من التفاصيل الرجوع إلى :-
- محمد صالح ربيع العجيلي ، التعليم العالي في الوطن العربي الواقع واستراتيجيات المستقبل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2013 .
- فهمي شاهين المعايير والدلائل التصميمية للبناءة الأكاديمية ، تقرير كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، 1986 ، مكتب الاستشارات الهندسية والمعمارية في كلية الهندسة .
- خالدة رشيد السعدون ، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الجامعية في مدينة بغداد الكبرى ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، 1999 .
- (2) يقصد بالخدمات بأنها أعمال موجهة مباشرة لإشباع ورغبات أشخاص محددين حسب أذواقهم أو طلباتهم المادية وغير المادية .(بشير إبراهيم الطيف ومحسن عبد علي ورياض كاظم الجميلي ، خدمات المدن ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، طرابلس ، 2009 ، ص 30) إما الكفاءة فهي أحسن استثمار في المؤسسات الخدمية للعناصر المادية والبشرية العاملة فيها وبالشكل الذي يجعلها تقدم اكبر فائدة للمواطنين بأقصر وقت واقل تكلفة (احمد حسن عواد الدليمي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد)
- (3) نسبة التجاوز على المعيار العالمي = العدد الفعلي - 12 / 12 * 100 (المصدر : محمد صالح ربيع العجيلي ، مصدر سابق ، ص 74 .وللمزيد : محمد حمدي النشار ، الإدارة الجامعية التطوير والتوقعات ، اتحاد الجامعات العربية ، الأمانة العامة ، مطابع الإعلانات الشرقية ، جمهورية مصر العربية ، 1976 ، ص 211 - 221)
- (4) للمزيد الرجوع إلى :- (حميد علوان محمد الساعدي ، التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعاهده في العراق أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد 1997 .)

المصادر :-

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) وأثره على كفاءة أداؤها للعام الدراسي 2013-2014..... أ.م.د. انتظار جاسم جبر ، عمر مخيلف حسن

- 1- (احمد حسن عواد الدليمي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد)
- 2- بشير إبراهيم الطيف ومحسن عبد علي ورياض كاظم الجميلي ، خدمات المدن ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، طرابلس ، 2009.
- 3- حميد علوان محمد الساعدي ، التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعاهده في العراق . أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد 1997 .
- 4- خالدة رشيد السعد ون ، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الجامعية في مدينة بغداد الكبرى ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، 1999 .
- 5- فهمي شاهين المعايير والدلائل التصميمية للبنية الأكاديمية ، تقرير كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، 1986 ، مكتب الاستشارات الهندسية والمعمارية في كلية الهندسة .
- 6- مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم ، مكتبة المجتمع العربي، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2013.
- 7- محمد حمدي النشار ، الإدارة الجامعية التطوير والتوقعات ، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة ، مطابع الإعلانات الشرقية ، جمهورية مصر العربية ، 1976
- 8- محمد صالح ربيع العجيلي ، التعليم العالي في الوطن العربي الواقع واستراتيجيات المستقبل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2013 .
- 9- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بيانات غير منشورة .
- 10- بيانات من وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات .
- 11- الدراسة الميدانية .

استمارة الاستبيان

عزيزي الطالب / الطالبة

تحية طيبة

إن هذه الاستمارة مهيأة لغرض البحث العلمي لذا يرجى الإجابة عن الأسئلة بدقة ودون ذكر الاسم

- 1- ذكر أنثى
- 2- القسم أو الكلية علمية إنسانية
- 3- الجامعة أهلية حكومية
- 4- هل إن مكتبة الكلية تغطي جميع احتياجات القسم من الكتب والرسائل والاطاريح الحديثة
نعم كلا
- 5- هل توجد مختبرات علمية تتوفر فيها الأجهزة والمستلزمات الحديثة
نعم كلا
- 6- كم يبلغ عدد الطلبة في القاعة
- 7- هل حجم القاعة الدراسية كافي لاستيعاب الطلبة نعم كلا
- 8- هل تحتوي القاعة الدراسية على الوسائل العلمية الحديثة نعم كلا
- 9- هل يتواجد غي القاعة الدراسية وسائل الراحة من تدفئة وتبريد نعم كلا
- 10- هل المستلزمات الدراسية كافية لإعداد الطلبة نعم كلا
- 11- هل يتم عقد الندوات والمؤتمرات نعم كلا
- 12- ما دور الأنشطة المختلفة (الثقافية ، الرياضية ، الفنية) في الكلية كافية كلا
- 13- هل للندوات أثرا في تطوير وتنمية أفكار الطلبة نعم كلا
- 14- هل توجد ملاعب رياضية في الكلية وهل مساحتها كافية نعم كلا
- 15- هل الجوانب التطبيقية تمارس هي والدراسات الميدانية نعم كلا
- 16- هل مستوى النظافة في الكلية جيد أم رديء
- 17- هل المرافق الصحية كافية ونظيفة نعم كلا
- 18- ما هي المشاكل التي تواجه الكلية أو القسم ولم يتم ذكرها في استمارة الاستبيان .
- 19- ما هي المقترحات التي يمكن الاستعانة بها لمعالجة مشاكل القسم والكلية .

The geographical distribution of universities in the city of Baghdad and efficiency in 2013-2014

D. Entezar Jassem Jabor
Teacher
Ph.D.

Baghdad University / Faculty of Arts
Department of Geography

Omar Mkhilv Hassoun
Researcher geographic
Bachelor

Baghdad University / Faculty of Arts
Department of Geography

Abstract

The importance of higher education comes from being does not represent a fundamental rule of the country and the starting point for the proper application of the policy of the state educational policy in particular and development in general and as it represents a prerequisite for culture and advancement. And The importance of this research in higher education in spite of its importance, it suffers from a problem related to the level of efficiency of the service with regard to the geographical distribution of these educational services, as well as to the criteria for other efficiency-related (standard student / teaching) and standard (space), as well as other indicators.

You have reached your search a set of conclusions, including: the lack of regulation in the geographical distribution of universities in the city of Baghdad as concentrated most of the universities in specific areas of the city, while devoid other areas fully from this service, educational, as well as having a shortage of teaching staff at universities in the city Baghdad, especially in the Mustansiriya University and the University of Iraqi and community colleges, as well as what ails these universities (Baghdad) from the lack of textbooks and lack most of the halls of the means of modern education also show indicators of the questionnaire, which was distributed to university students in the city of Baghdad.